

أدب الكاتب

(وأَكَبَّ عَلَى وجهه) قال الله تعالى : (أَلَمْ نَكُنْ يَمَسُّهُ إِذْ دَنَا مِنْهَا شَرًّا) (وأَكَبَّ عَلَى وجهه) قال تعالى : (فَكُذِّبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ) .
معاني أبنية الأفعال .

بَابُ فَعَّلْتُ ومواضعها .

تأتي فَعَّلْتُ بمعنى أَفْعَلْتُ كقولك (خَبَّرْتُ وأَخْبَرْتُ) (وَسَمَّيْتُ وأَسَمَّيْتُ) (وَبَكَرْتُ وَأَبْكَرْتُ) (وَكَذَّبْتُ وَأَكْذَبْتُ) .

وكان الكسائي يفرق بينهما وكذلك (قَلَّلْتُ وأَقَلَّلْتُ) (وَكَثَّرْتُ وَأَكْثَرْتُ) .

488 - وتدخل فَعَّلْتُ على أَفْعَلْتُ - إذا أردت تكثير العمل والمبالغة - تقول : (أَجَدْتُ وَجَوَّدْتُ) (وَأَغْلَقْتُ الأبوابَ وَغَلَّقْتُ) (وَأَقْفَلْتُ وَقَفَّلْتُ) .
وتدخل فَعَّلْتُ على فَعَّلْتُ - إذا أردت كثرة العمل - فتقول : (قَطَعْتُهُ) (باثنين) (وَقَطَّعْتُهُ) (آرَابًا) وكذلك (كَسَّرْتُهُ) (وَكَسَّسَرْتُهُ) (وَجَرَّحْتُهُ) (وَجَرَّرَّحْتُهُ) إذا أكثر الجراحات في جسده (وَجَوَّزْتُ في البلادِ وَطَوَّزْتُ) إذا أردت كثرة التطواف والجولات فيها فإذا لم ترد الكثرة قلت (جُلَّيْتُ وَطُفِّئْتُ) قال الله تعالى : (جَنَّتْ عَدْنٌ مُمْفَتِّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ) وقال تعالى : (وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا) وقال الفرزدق :

(مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأُغْلِقُهَا ... حَتَّى أَتِيْتُ أَبَا عَمْرٍو
بِنَ عَمَّارٍ)